Journal Of the Iraqia University (70-3) July (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

المشتقات والتناوب بين صيغها في شرح المصابيح للإمام البغوي

للإمام زين العرب أبي المفاخر علي بن عُبيد الله بن أحمد بن زين الدين المصري (ت: ٧٥٨هـ)

لطالب الدكتوراه عبد الرحمن محمد حسين

وهو بحث مستل من الاطروحة

بإشراف د. محمد خضير مضحي

bdalrhmnmhmdalhdythy@gmail.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الناطق بالضاد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد.لا يخفى على أحدٍ أن علم العربية من أفضل العلوم وأعلاها قدراً وأعظمها بركة وأجلها نفعاً والغرض منهُ معرفة الصواب من الخطأ في الكلام, ولأهمية هذا الموضوع شمّر العلماء عن سواعد الجد على مدى عصور طويلة للحفاظ على علوم اللغة العربية، ولا شك إنَّ علمَ الصرفِ هو أحدُ علومِ اللغةِ العربيةِ المهمة فهو الذي يعتني ببنية الكلمة أو التركيب الداخلي للكلمات العربية وقد وضعَ بعضُ العلماء الصرفَ في مقام الفروض الواجبة التي يجب على الدارسين أنْ يتعلموها من أجل معرفة الأحكام الشرعية والفقهية والدينية وذلك بقولهم: إنَّ معرفة اللغة والنحو والتصريف فرض كفاية؛ لأن معرفه الأحكام الشرعية واجبة بالإجماع ومعرفة الأحكام بدون معرفة أدلتها مستحيل فلا بد من معرفة أدلتها, والأدلة راجعة إلى الكتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب ونحوهم وتصريفهم فإنّ توقف العلم بالأحكام على الأدلة ومعرفة الأدلة تتوقف على معرفة النحو والتصريف وما يتوقف على الواجب المطلق وهو مقدور للمكلف فهو واجب فإذاً معرفة اللغة والنحو والتصريف واجبة. لذا سنتعرف في هذا البحث الموسوم بـ **(المشتقات والتناوب بين صيغها في شرح المصابيح للإمام البغوي)** . على أنواع المشتقات, والمناوبة بين صيغها, وقد جاءت خطة البحث مقسمة على مقدمة, ومطلبين, وخاتمة, كان المطلب الأول في المشتقات, أما المطلب الثاني: في المناوبة بين صيغ المشتقات.

المشتقات والتناوب بين صيغها

المطلب الأول: المشتقات

أولاً: اسم الفاعل:

أ- **تعريفه واشتقاقه:**عرفه ابن هشام بقوله: "هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله" [١]. وحده المناوي بأنه: "ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدث" [٢].وتابع العلماء المحدثون القدامى في تعريفاتهم لاسم الفاعل فهذا الشيخ الحملاوي يرى إنَ اسم الفاعل: هو ما اشْتُقَّ من المصدر المبنى للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به[٣].وعرفه أحمد مختار عمر بقوله: "كلمة مشتقَّة من الفعل تدل على من قام بالفعل مثل: كاتب، فاتح، معلِّم، مدرّس"[٤]. فـ (كاتب) هُنا مثلا هي اسم فاعل، وهذا يعني أنّها تدلّ على من قام بعملية الكتابة، كما تدلّ على من قام بالحدث بشكل متجدِّد لا دائم؛ فالكتابة هُنا ليست صفة ثابتة دائمة، وتجب الإشارة إلى أنّ اسم الفاعل لا يُؤخَذ من الفعل المبنيّ للمجهول[٥].

ب- **صياغته:**يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم على وزن (فاعل) كقولك: (لاعب) لمن قام باللعب و(دارس) لمن قام بالدراسة ويكثر هذا البناء من (فعل) اللازم والمتعدي و (فعل) المتعدي.بينما يصاغ من الفعل غير الثلاثي المبني للمعلوم على وزن مضارعة مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر كقولك: مسافر لمن قام بالسفر ومجتهد لمن قام بالاجتهاد[٦]. ومن أمثلة اسم الفاعل التي أوردها زين العرب في شرح المصابيح ما يأتي:

١- **لفظة (الجائحة, عائذا):**ومن الأمثلة التي أوردها زين العرب لاسم الفاعل وهو يشرح قول النبي ﷺ: "عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله ﷺ أساله فيها فقال: أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال: يا قبيصة إن المسالة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة

فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك, ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله.. إلى آخر الحديث....."[٧].قال الشارح: "والجائحة اسم فاعل من جاحهم يجوحهم جوحا وهو الافة المهلكة للثمار, والأموال وكل مصيبة عظيمة جائحة"[٨].قال ابن جني: "وأما فاعلٌ من "قام، وباع"، فإنه يعتل ويهمز موضع العين منه، فتقول: "بائع، وقائم إنما وجب همز عين اسم الفاعل إذا كان على وزن فاعل نحو "قائم، وبائع"؛ لأن العين كانت قد اعتلت فانقلبت في "قام، وباع" ألفا، فلما جئت إلى اسم الفاعل وهو على فاعل، صارت قبل عينه ألف فاعل، والعين قد كانت انقلبت ألفا في الماضي، فالتقت في اسم الفاعل ألفان، وهذه صورتهما (قَاْم) فلم يجز حذف إحداهما، فيعود إلى لفظ (قام)"[٩]. وتابعه في ذلك عماد الدين اسماعيل بقوله: "إذا بني من نحو: قال وباع على وزن فاعل قيل فيه: قائل وبائع بقلب عين الفعل همزة حملا له على فعله في الإعلال لقربه منه وقلبت همزة تشبيها لها بكساء ورداء أعني لوقوعها بعد ألف زائدة، كأنّهم قلبوها ألفا، ولم يمكن حذف إحداهما لئلّا يصير اسم الفاعل إلى لفظ الفعل، ولا ردّ الألف الثانية إلى أصلها لوجوب إعلال اسم الفاعل لاعتلال فعله، فلم يبق إلّا تحريك الألف الثانية بالكسر، لأنّها عين فاعل، فصارت همزة لأنّ الألف لا تقبل الحركة؛ فقيل: قائل وبائع بالهمز"[١٠].ولابد من التركيز على قضية غاية في الاهمية هي ان اسم الفاعل من الثلاثي على غير فاعل، نحو: شرف فهو شريف، وشجع فهو شجاع، وحسن فهو حسن، وشبع فهو شبعان، وسمن فهو سمين، وما أشبهها من الأوزان التي للثلاثي على الإطلاق، سواء أكان على وزن فعل أم فعل أم فعل– فإذا قصدت الاستقبال في اسم الفاعل بنيت تلك الأوزان على وزن فاعل، فتقول شارف وشاجع وحاسن وشابع وثاقل[١١].قال ابن مالك: "العرب تقول لمن لم يمت إنك مائت عن قليل، ولا يقولون لمن قد مات هذا مائت إنما يقال في الاستقبال. وكذا يقال هذا سيّد قومه، فإذا أخبرت أنه سيسودهم قلت هو سائد قومه عن قليل"[١٢].

٢– لفظة (غاديان):

تناول زين العرب وهو يشرح حديث الرسول ﷺ عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى إلى عرفه ... إلى آخر الحديث"[١٣]. علق الشارح: "غاديان اسم فاعل من الغدو بالغين المعجمة"[١٤]. وقيل في معنى الغادي: "أي: ذهب وقت الغداة، وهي ما بين الفجر وطلوع الشمس"[١٥]. ذكر الرضي الاستراباذي: "أن الغادي اسم فاعل من غدا"[١٦].واعلم أن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص إذ إن الاسم المنقوص تحذف ياؤه ويعوض عنها بتنوين الكسر عند تجريده من ال والإضافة في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب[١٧], قال تعالى: ﴿ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴾ [١٨].فـ (واق) اسم فاعل من الفعل (يقي) أصله (واقي) حذفت الياء وعوض عنها بتنوين الكسر؛ لأنه تجرد من ال والإضافة ولزم الجر[١٩], وإنما يعامل (الغادي) معاملة (الواقي) كون الأول أشبه بالثاني.وأكد الحملاوي على ذلك بقوله: "فإن كان غير منصوب جاز الإثبات والحذف، ولكن يترجح في المنوّن الحذف، نحو هذا قاضْ، ومررت بقاضْ، وقرأ ابن كثير: ﴿ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴾[٢٠], وفى غير المنوّن يترجَّح الإثبات، كهذا القاضي، ومررت بالمنادي، وقرأة ابن كثير, وأبي عمر: ﴿ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [٢١], (المتعالي) بياء في الوصل والوقف[٢٢].ولابد من الإشارة إلى ما أكد عليه علماء النحو والصرف حيث نبه بعضهم إلى أمرين:**الأول:** إذا كان الفعل أجوف وعينه صحيحة غير معلة لم تقلب الواو أو الياء الفا في الفعل فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل, أي: لا تقلب همزه فتقول: عور عاور وحول حاول.**وأما الثاني:** إذا كان الفعل أجوف وآخره همزه تقلب عينه همزة في اسم الفاعل مثل: (جاء) أصله جيء اسم الفاعل منه جايئ على وزن فاعل قُلبت الياء همزه؛ لأن الفعل أجوف فصار جائي فاجتمع همزتان في نهاية الكلمة فتقلب الهمزة الأخيرة ياء فيصير جائي على وزن فاعل ثم تحذف الياء كما تفعل في كل اسم منقوص لتصير (جاء) على وزن(فاع)[٢٣].

٣– لفظة (مجمع): ذكر الإمام زين العرب في معرض شرحه لحديث المصطفى ﷺ "عن مجمع بن جارية ..... إلى آخر الحديث"[٢٤].قال الشارح: "ومجمع على صيغة اسم الفاعل بتشديد الميم"[٢٥].ذكرنا فيما تقدم طريقة صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المبني للمعلوم وقلنا: يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر وأوردنا بعض الأمثلة منها: مسافر من سافر ومجتهد من اجتهد إلى غير ذلك من الأمثلة وقد تطرق زين العرب لمثل هذا النوع من الأمثلة في موضع واحد وهو (مجمع)[٢٦]. والميم في اسم الفاعل من غير الثلاثي لا تكون إلا مضمومة سواء كان حرف المضارعة مضموما نحو: يخرج، أو مفتوحا: نحو يستخرج فإنك تقول: مخرج ومستخرج بضم الميم فيهما، وما قبل آخر اسم الفاعل المذكور لا يكون إلّا مكسورا نحو كسرة اللام في منطلق، والراء في مدحرج ومستخرج فرقا بينه وبين المفعول، وأمّا ما جاء من أسماء الفاعلين من هذا الباب على صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي فشاذ يؤخذ بالسّماع، وذلك نحو: وارق من أورق العود، وعاشب من أعشب المكان، ويافع من أيفع الغلام، فإنّ قياس ذلك، أن يكون اسم الفاعل منه على مفعل لا على فاعل[٢٧].واعلم أن الحرف الذى قبل الآخر فى اسم الفاعل من غير الثلاثى إذا فتحته صار اسم مفعول فتقول فى اسم الفاعل من دحرج مدحرج

وفى اسم المفعول مدحرج وفى اسم الفاعل من انتظر منتظر وفى اسم المفعول منتظر[٢٨].ولابد من التنويه إلى أن اسم الفاعل من غير الثلاثي الحروفِ زنتُه كزِنَة فِعْله المضارع، لا يخالفه إلا في موضعين:**أحدهما:** الحرف الذي قبل الآخِر، فإنه في اسم الفاعل مكسورٌ أبداً، ولا يَلزم ذلك في المضارع؛ إذ قد يكون مكسورا، نحو: يُوَاصِلُ، ويَنْطَلِقُ، وقد لا يكون كذلك، نحو: يَتَغَافَلُ، ويَتَوَاصَلُ، وَيَتَكَبرَّ، ويَتَدحْرَجُ. **والثاني:** الحرف السابق في أول الكلمة؛ فإنه في اسم الفاعل ميمٌ مضمومة، وفي المضارع أحدُ حروف (أنيت) [٢٩]. فمجمع اسم فاعل كما ذكر زين العرب وهو مشتق من فعل غير ثلاثي (اجمع) وقد انصاع هذا الفعل للشروط التي ذكرت أعلاه.

ثانياً: صيغ المبالغة:

أ- **المبالغة في اللغة:**عرفها الفراهيدي بقوله: "بلغ الشيء يبلُغُ بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى, والبلاغ: ما بلغك، والبلاغ: الكفاية, وبالغَ يبالغ مبالغة وبلاغا إذا اجتهد في الأمر"[٣٠].وقال ابن دريد: "بلغ الرجل جهده وجهده ومجهوده إذا بلغ أقْصَى قوته وطوقه"[٣١].وحدها الأزهري بقوله: "والمبالغةُ أَن تبلغ من الْعَمَل جهدَك"[٣٢].وقال ابن سيده: "تبلغ بالشيء اذا وصل به الى مراده"[٣٣].إذن فالمبالغة في اللغة تعني: الوصول إلى حد الشيء ونهايته, والإجتهاد في الوصول إليه, وكذلك تنبئ بأن الشيء وصفا يزيد على ما في الواقع.

ب- **المبالغة في الاصطلاح:** عقد ابن فارس بابا في كتابه الصاحبي وسمه بـ "باب البناء الدال على الكثرة" يعني به صيغ المبالغة. فالمبالغة عنده تعني الدلالة على الكثرة[٣٤].وعرفها ابن مالك بأنها: "بناء يصاغ للدلالة على الكثرة عن اسم الفاعل"[٣٥]. ووصفها الأشموني بأنها: "صيغ محولة عن اسم الفاعل الى امثله اخرى لقصد المبالغة"[٣٦].وتعريف المحدثين لم يختلف كثيرا عن تعريف السابقين يقول الشيخ الحملاوي معرفاً صيغ المبالغة: "هي تحول صيغه فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى أوزان خمسه مشهوره تسمى صيغ المبالغة"[٣٧], ويرى الدكتور عبده الراجحي أنها: "عبارة عن أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه وهي لا تشتق الا من الفعل الثلاثي"[٣٨].والزم عباس حسن اشتقاقها بالفعل الثلاثي المجرد في الغالب إذ قال: "صيغه المبالغة بناء حول عن صيغه اسم الفاعل الى بناء جديد او صيغه اخرى والملحوظ ان صيغه المبالغة تشتق في الاعم الاغلب من الفعل الثلاثي المجرد لغرض المبالغة والكثرة"[٣٩].

ج- **أوزان صيغ المبالغة القياسية والسماعية:** لصيغ المبالغة أوزان قياسية وهي المشهورة وأخرى سماعية فأما القياسية منها فقد ذكر سيبويه الأصلُ الذى عليه أكثُر صيغ المبالغة وهي: فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ. وقد جاء: فَعيلٌ كَرحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير إذ قال: "وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالِغوا في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدِّثَ عن المبالغة. فمَا هو الأصلُ الذى عليه أكثُر هذا المعنى: فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ. وقد جاء: فَعيلٌ كَرحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير"[٤٠].فيما جنح السيوطي إلى أن أبنية المبالغة اثنتا عشر بناء دون أن يفرق بين ما كان قياسيا أو سماعيا منها فقال: "العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء: فَعَالِ كَفَساق وفَعّال كغدار وفَعُول كَغَدُور ومِفْعِيل كمِعْطِير ومفْعال كمِعْطار وفَعُولة كمَلولة وفَعَّالة كعلاّمة، وفاعلة كراوية، وخائنة وفَعَّالة كبَقَّاقة للكثير الكلام ومِفْعالة كمِجزَامة"[٤١]. فيما قصرها ابن فارس على ثلاثة أبنية فقط حيث قال: "البناءُ الدالّ على الكثرة "فَعُول، وفَعَّال" نحو: "ضَرُوب. وضَرَّاب" وكذلك "مِفْعال" إذا كان عادةً نحو: "مِعْطار" و"امرأة مِذْكارٍ" إذا كانت تلِدُ الذُّكور وكذلك "مِينَاث" في الإناث"[٤٢]. ومذهب أبو حيان أنها سبعة أبنية, وهي: "فَعَّالٌ، وَفَعُولٌ، وَمِفْعَالٌ، وَفَعِيلٌ، وَفَعِلٌ وفعال وفعيل"[٤٣]. وجعلها ابن مالك خمسة أبنية قياسية, وهي: "فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل"[٤٤].وذهب الدكتور عباس حسن إلى أن أبنية المبالغة خمسة أوزان قياسية, هي: "فَعَّالٌ، وَفَعُولٌ، وَمِفْعَالٌ، وَفَعِيلٌ، وَفَعِلٌ وما عداها من أوزان تتعلق بالمبالغة فهو مقصور على السماع"[٤٥].وعلى ما يبدو أن أغلب العلماء اتفقوا على أنها خمسة أوزان قياسية وأن المسموع منها قد يزيد على نيف وثلاثين وزنا, وهذه الأبنية السماعية ذكرت متناثرة في المؤلفات القديمة والحديثة ولم يغفل الإمام زين العرب هذه الصيغ فقد تناول في شرحه بعضا منها وكما يأتي:

١- **صيغة فعول:** تناول زين العرب هذه الصيغة وهو يشرح حديث الرسول الكريم ﷺ "والمسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه".... إلى آخر الحديث"[٤٦].قال الشارح: "والكدوح بفتح الكاف بناء مبالغة من الكدح بمعنى الجرح"[٤٧].ذكر ابن الأثير أن معنى الكدوح: "الخُدُوش, وكُلُّ أثَرٍ مِنْ خَدْش أَوْ عَضٍّ فَهُوَ كَدْح"[٤٨].والكَدوح على زنة(فعول) وهي من بين الصيغ الخمس القياسية المشهورة التي تعبر عن المبالغة والكثرة[٤٩].فما جاء على فعول فهو للمبالغة"؛ أي لمبالغة الفعل وتكثيره "نحو كدوح بمعنى كثير الكدح, ويستوي فيه؛ أي: في فعول (المذكر والمؤنث إذا كان) فعول (بمعنى فاعل) وذكر الموصوف (نحو امرأة صبور ورجل صبور) بمعنى صابرة ورجل صبور بمعنى صابر[٥٠].وأكد صاحب المنهاج المختصر أن ما جاءَ على (فَعُول) للمُبالَغَةِ جازَ استعمالُهُ للمؤنَّث بلَفْظِ المذكَّر، وجازَ إلحاقُهُ التَّاءَ، نحو: (صَبور، حَلوب، لَعوب)[٥١].ومن نافلة القول أن يكون (فعول) للمبالغة سواء بُني على متعد أو لازم وهذا ما أخذ به مجمع اللغة العربية في القاهرة وقالوا أنه عين الصواب والمسوغ في ذلك قولهم:

وإذا كنا قد أبينا (فعيلاً) للمبالغة من لازم، فإن مجيء (فعول) منه، سائغ متقبل. وقد احصوا ما جاء على زنة فعول وهو من اللازم، مائة مثال أو يزيد[٥٢].

٢- **صيغة فعال:** ذكر زين العرب في معرض شرحه لحديث المصطفىﷺ "أن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك .... إلى آخر الحديث"[٥٣] وذكر القيوم. قال الشارح: "القيوم والقيام والقيم من ابنية المبالغة ومعنى الكل واحد"[٥٤]. يصاغ (فعَّال) للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي)، وقد ورد الكثير مما جاء على (فعَّال) من الفعل اللازم كـ (الأفاك والأوّاب والبخَّال والبسَّام والتواب والتياه والتواب), وقد استعمل العرب صيغة (فعَّال) في قصد آخر يناسب المبالغة والكثرة، وهو الصناعة والاحتراف وملازمة الشيء، فقالوا (الجمَّال والقصَّاب والخراط والدلال والسياف والعطار والحداد) ونحو ذلك[٥٥].وصرح كثير من الأئمة بقياس (فعَّال) في هذا الباب، وهو باب النسب إلى الصناعة قال صاحب الهمع: "ومنها الإغناء عن ياء النسب بصوغ فعَّال من الحرفة كخباز وقزاز وسقاء وبناء وزجاج وبزاز، ويقال خياط ونجار.."[٥٦] وقال: "وقد يقوم فعَّال مقام فاعل كنبال بمعنى نابل، أي صاحب نبل. وقد يقوم فاعل مقام فعال كحائك في معنى حواك؛ لأن الحياكة من الحرف..." وأردف "وكل هذا موقوف على السماع ولا يقاس شيء منه وإن كان قد كثر في كلامهم فلا يقال لصاحب البر برار ولا لصاحب الشعير شعار ولا لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكاه"[٥٧].وقد أخذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة بقياس (فعال) للصناعة فعندهم صياغة (فعال) مقيسة للدلالة على الاحتراف وملازمة الشيء. فإذا خيف لبس بين صانع الشيء وملازمه، كانت صيغة فعال للصانع، وكان النسب بالياء لغيره. فيقال : زجَّاج لصانع الزجاج، وزجاجي لبائعه[٥٨].والخلاصة لما ذكر أعلاه أن وزن(فعال) إنما يرد للمبالغة باتفاق وهو على رأي أغلب العلماء وزن دال على الاحتراف والصناعة وملازمة الشيء.

ثالثاً: اسم التفضيل:

أ- **التفضيل في اللغة:** مصدر الفعل فَضَّل، المضعَّف العين، قال ابن فارس (فَضَلَ) "الْفَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ، مِنْ ذَلِكَ الْفَضْلُ: الزِّيَادَةُ وَالْخَيْرُ، وَالْإِفْضَالُ: الْإِحْسَانُ، وَرَجُلٌ مُفْضِلٌ، وَيُقَالُ: فَضَلَ الشَّيْءُ يَفْضُلُ، وَرُبَّمَا قَالُوا فَضِلَ يَفْضُلُ، وَهِيَ نَادِرَةٌ"[٥٩].

ب- **التفضيل في الاصطلاح:**فقد عرَّفه ابن الحاجب بقوله: "ما اشتقّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره"[٦٠].وعرَّفه أبو حيان بقوله: "هو الوصف المصوغ على أفعل دالاً على زيادته في محل بالنسبة إلى محل آخر"[٦١].وقال الشريف الجرجاني: "ما اشتق من فعل لموصوف بزيادةٍ على غيره" [٦٢].وقد اجتهد المحدثون في وضع تعريف جامع مانع لاسم التفضيل فذهب الشيخ الحملاوي قائلا : "هو الاسم المَصُوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة"[٦٣].لأسم التفضيل وزن واحد، وهو "أفعل" ومؤنثُهُ "فُعْلى" كأفضل وفَضْلى، وأكبر كُبرى.وقد حُذفت همزةُ "أفعل" في ثلاث كلماتٍ، وهي "خيرٌ وشرّ وحَبٌّ"، نحو "خيرُ الناس من ينفعُ الناس"، وكقولك "شرّ الناس المُفسدُ"، وقول الأحوص الأنصاري[٦٤]: (البسيط)

وزادنَى كَلَفاً في الحُبّ أنْ مُنِعتْ وحَبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعا

والثلاثةُ أسماءُ تفضيلٍ. وأصلُها "أَخيرَ وأَشرُّ وأَحبُّ" حذفوا هَمزاتِها لكثرة الاستعمال ودَوَرَانها على الألسنة ويجوز إثباتها على الأصل وذلك قليلٌ في خيرٍ وشرٍّ، وكثيرٌ في (حَبٍّ)[٦٥]. ومن أمثلة أفعل التفضيل في شرح المصابيح **لفظة (أوعى)**:ذكر زين العرب وهو يشرح قول الرسول ﷺ: "نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع"[٦٦].قال الشارح: "وأوعى أفعل تفضيل من الوعي"[٦٧].قال ناظر الجيش: "اعلم أنّ لـ(أفعل) التّفضيل استعمالات ثلاثاً لا يتجاوزها, وهي أن تقرن به (من) ومجرورها، ويعبّر عنه بالعاري أي عن اللام والإضافة، وأن تباشره اللام، وأن يضاف والسبب في أنّ (أفعل) التفضيل لا يتجاوز ثلاثة الاستعمالات أنّ الغرض منه إفادة الزيادة في موصوفه على غيره"[٦٨].وذهب الشاطبي إلى أن (أفعل التفضيل) على ضربين[٦٩]:أحدهما: أن يكون مجرَّداً من الألف واللام والإضافة. والثاني أن يكون غير مجرد.فأما الأول فيَلزم أن يُذكر معه (مِنْ) ومجرورُها، إمَّا ظاهراً نحو: زيدٌ أفضلُ مِنْ عَمْرٍو، وبِشْرٌ أَكْرَمُ منَ بكْر ومنه قوله تعالى:﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾[٧٠], وإمَّا مقدَّراً نحو ذلك: اللهُ أكبرُ، قال سيبويه: معناه: من كل شيء.واعلم أن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من فعل توافرت فيه الشروط الآتية[٧١]:**الأول:** أن يكون له فِعْل فلا يصاغ من (لص)**الثانى:** أن يكون الفعل ثلاثيًا.**الثالث:** أن يكون الفعل متصرفًا، فخرج عَسَى وَلَيْسَ، فليس له أفعل تفضيل.**الرابع:** أن يكون حدوثه قابلاً للتفاوت: فخرج نحو مات وفَنِى، فليس له أفعل تفضيل.**الخامس:** أن يكون تامًّا، فخرجت الأفعال الناقصة، لأنها لا تدل على الحدث.**السادس:** ألاّ يكون مَنفيًّا، ولو كان النفى لازمًا. نحو ما عاج زيد بالدواء، أى ما انتفع به، لئلا يلتبس المنفىّ بالمثبت.**والسابع:** ألاّ يكون الوصف منه على أفْعَل الذى مؤنثه فَعْلاء، بأن يكون دالاً على لون نحو: أحمر- حمراء, أو عيب نحو: أعرج-

عرجاء, أو حِلْية نحو: أكحل– كحلاء؛ لأن الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل.وكذلك أورد الإمام زين العرب لفظة (أوسع) : وإنما ينطبق عليها ما انطبق على اللفظة التي سبقتها (أوعى)[٧٢].

رابعاً: اسما الزمان والمكان:

هما اسمان مصوغان من المصدر الأصلي للفعل؛ للدلالة على زمان الفعل أو مكانه, زيادة على المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر[٧٣]. أو هما اسمان يؤخذان من الفعل للدَّلالة على زمان الحدَث، نحو: وافِني مَطْلِعَ الشمسِ, أي: وقتَ طلوعها, أو للدَّلالة على مكان الحدَث، كقوله عز وجل: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ﴾[٧٤], أي: مكان غروبها[٧٥].وهما من الثلاثيّ على وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إن كان المضارع مضمومَ العين، أو مفتوحَها، أو معتلَّ اللام مطلقا، كمَذْهَبَ، وَمَرْمَى، ومَسْعَى، ومَقَام, وعلى مَفْعِل بكسر العين، إن كانت عين مضارعه مكسورة، أو كان مثالاً مطلقاً فى غير معتل اللام، كـ مَجْلِس، ومَبيع، ومَوْعِد[٧٦].ولم يذكر الشارح شواهد على اسم الزمان ومع ذلك فقد وسمت هذا الموضوع بـ(اسمي الزمان والمكان) ذلك؛ لأن الباحثين اعتادوا أن يضعوا اسمي الزمان والمكان في مؤلفاتهم تحت عنوان واحد لاشتراكهما في الأحكام ويصاغان من الفعل الثلاثي المجرد على بناءين هما:

١– **مَفعَل:** بفتح الميم والعين وهذا البناء قياسياً لكل فعل ثلاثي مفتوح العين في المضارع أو مضمومها صحيح الفاء ويرد قياسيا كذلك للفعل الناقص واوياً كان أو يائياً وللفعل الأجوف الواوي[٧٧].أكد سيبويه أنه ما كان مفتوحا منه (فعل يفعل) فان اسم الزمان يكون مفتوحا نحو: شرب يشرب مشرب وما كان مضموما يفعل يكون بمنزلة ما كان مفتوحا[٧٨]. وورد بناء مفعل بفتح الميم والعين عند الشارح دالا على اسم المكان على نحو ما شرحه من نص حديث المصطفىﷺ: "أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى... إلى آخر الحديث"[٧٩]. (فأبعدهم ممشى) اسم مكان يعني: من كان بيته إلى المسجد أبعد مسافة فأجره أكثر؛ لأن الأجر على قدر المشقة[٨٠].

٢– **مفعل:** بفتح الميم وكسر العين وهذا البناء قياسيا لكل فعل ثلاثي مكسور العين في المضارع وكل فعل ثلاثي معتل الفاء صحيح الآخر, ذكر سيبويه: "أما ما كان من فعل يفعل فإن موضع الفعل مفعلٌ، وذلك قولك: هذا محبسنا، ومضربنا، ومجلسنا، كأنهم بنوه على بناء يفعل، فكسروا العين كما كسروها في يفعل"[٨١].وقال أيضا في المعتل الفاء بالواو: "فكل شيءٍ كان من هذا فعل فإن المصدر منه من بنات الواو والمكان يبنى على مفعلٍ، وذلك قولك للمكان: الموعد، والموضع، والمورد"[٨٢].أما من غير الثلاثي فيصاغان على زِنَة اسم المَفْعول وذلك بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر كـ (مُدْخَلٍ) و(مخْرَجٍ) و(مُنْطَلَقٍ) و(مُستَودَعٍ).وبهذا يُعلم أنَّ صِيغَةَ الزَّمان والمكانِ، والمصدر الميميّ واحدةٌ في غير الثلاثي وفي بعض أوزان الثُّلاثي والتمييز بينها بالقرائن، فإن لم توجد قرينة، فهو صالح للزمان، والمكان والمصدر[٨٣].

المطلب الثاني: المناوبة بين صيغ المشتقات:

أ– **النيابة في اللغة:** النيابة: "مصدر الفعل الثلاثي (ناب)"[٨٤]. قال الجوهري: "ناب عنّي فلانٌ ينوب مَناباً، أي قام مقامي. وانتاب فلانٌ القوم انتياباً، أي: أتاهم مرة بعد أخرى. وأناب إلى الله، أي أقبل وتاب. والنَوبة: واحدة النُوَبِ؛ تقول: جاءت نَوْبتُك ونِيابتك. وهم يتناوبون النوبةَ فيما بينهم"[٨٥]. وقال ابن منظور: "ونابَ عَنِّي فلانٌ يَنُوبُ نَوْباً ومَناباً أَي قَامَ مَقَامِي؛ ونابَ عَني فِي هَذَا الأَمْرِ نِيَابَةً إِذا قَامَ مقامَك. والنَّوْب: اسْمٌ لِجَمْعِ نائبٍ، مثلُ زائرٍ وزَوْرٍ؛ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ, والنَّوْبةُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ"[٨٦].

ب– **النيابة في الاصطلاح:** للنيابة عدة مصطلحات تحمل الدلالة نفسها فبعضهم أطلق عليها التناوب والتعاقب والتبادل[٨٧]. بينما عرفها آخرون ومنهم الدكتور محمد سمير اللبدي بقوله: "هي إقامة شيء مقام شيء آخر, أي: إقامة صيغه صرفية مقام صيغة أخرى على أن تنوب هذه الصيغة الصرفية عن الصيغة الأخرى في أداء المعنى المنشود مع زيادة في ذلك المعنى أو عدمه"[٨٨].فقد تأتي الصيغة الواحدة في العربية لمعان عدة فقد تشير إلى دلالات صيغ أخرى باختلاف السياق الذي ترد فيه وذلك إنما يكون لمعان مقصودة يرومها المتكلم.فظاهرة النيابة بين الصيغ الصرفية في اللغة العربية تشكل حيزا لا بأس به فقد يأتي اسم الفاعل المراد منه المصدر وهذا ما عبر عنه ابن فارس بالتعويض ذلك بقوله: "من سُنن العرب التَّعْوِيض وهو إقامة الكلمة مقامَ الكلمة. فيقيمون الفعلَ الماضي مقامَ الراهن"[٨٩] ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ٢٧﴾ [٩٠]وهذا ليس مقتصر على الافعال فحسب وانما نجد ذلك في الاسماء المشتقة فقد يرد اسم المفعول عوضا عن اسم الفاعل وقد ينوب اسم الفاعل عن المصدر أو يأتي على صورته وهكذا هلم جرا في بعض المشتقات[٩١], وعن ذلك عبر ابن يعيش بقوله: "اعلم أن المصدر قد يجيء بلفظ اسم الفاعل والمفعول كما قد يجيء المصدر، ويُراد به الفاعل والمفعول من نحو قولهم: "ماء غَوْرٌ"، أي: غائرٌ، و"رجلٌ عَدْلٌ"، أي: عادلٌ"[٩٢]. ومن بين أمثلة النيابة الصرفية التي ساقها الإمام زين العرب في شرح المصابيح ما يأتي:

١- **فعيل بمعنى مفعول:** وردت هذه الصيغة لدى زين العرب في معرض شرحه لحديث الرسول ﷺ قال سلمان ﷺ: "نهانا يعني رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي باقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم"[٩٣].قال الشارح: "(رجيع) فعيل بمعنى مفعول, والمراد: الروث أو العذراء؛ لأنه رجع عما كان من طعام أو علف ورجعت الدابة أي: روثت"[٩٤].فعيل من صيغ الإنابة وهي تنوب عن المشتقات كثيرا اذا كانت الصفة مشتقه من الثلاثي فتنوب هذه الصيغة عما جاء بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وهي صيغ سماعية وليست قياسيه مقصورة على السماع عند العرب[٩٥], يقول ابن مالك[٩٦]:

ونـاب نقـلاً عنـه ذو فعيـل نحـو فتـاة أو فتى كحيـل

وتعد صيغة فعيل من الصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث وتجمع على التكسير على وزن فعلى كقتيل قتلى وجريح جرحى[٩٧], وهو ما أشار إليه ابن الحاجب بقوله[٩٨]:

فعيـل مفعـول يُقَـاس فعلـى فِـي جمعـه كَمثـل جرحـى قَتْلَـى

ولابد من الإشارة إلى أن إقامه فعيل بدلا من مفعول أبلغ في الدلالة من إقامه مفعول مقام فعيل ذلك لما تملكه هذه الصيغة من تأثير وقوة في السياق وأن الوصف قد وقع على صاحبه فالزم الثبوت به أو كالثابت فيه وفي صيغة مفعول نجد العكس في ذلك باعتبارها صيغه متغيره دالة على الحدوث, وتأييد ذلك وارد في القرآن الكريم في نحو قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾[٩٩]. فدليل اعدل بها عن مدلول, لثبوت ارتباط الظل بالشمس فيزداد وينقص بحسب ارتفاعها وانخفاضها فالشمس دليل الظل[١٠٠]وقد ركز الدكتور فاضل السامرائي في كتابه معاني الأبنية على هذه الدلالة أي: دلاله فعيل بقوله: "الدلالة على أن الوصف قد وقع على صاحبه على وجه الثبوت أو قريب من الثبوت؛ فأصبح فيه كأنه خِلْقة وطبيعة؛ فيكون فعيل على هذا أبلغ من مفعول في الوصف، فكحيل أبلغ من مكحول، ودهين أبلغ من مدهون، وحميد أبلغ من محمود؛ لأنه أثبت"[١٠١].يستشف من ذلك كله أن كثرة العدول بصيغه فعيل عن بقيه اخواتها من الصيغ ذلك بما تملكه من مصوغات صرفيه منها الثبوت في الموصوف وكونها اشد تمكن وقوة في توظيف المعنى المنشود.

٢- **أفعل بمعنى فعيل:** تناول زين العرب هذه الصيغة في شرحه لحديث المصطفى ﷺ قال أبو محذورة: القى علي رسول الله ﷺ التأذين هو بنفسه فقال: قل: الله أكبر الله أكبر... إلى آخر الحديث الشريف"[١٠٢].قال الشارح: "الله أكبر معناه الله الكبير فوضع أفعل مكان فعيل"[١٠٣].أفعل بمعنى فعيل. هذا قول أهل اللغة، واحتجوا بقول الله تعالى: ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾[١٠٤], أي: هو هَيّن عليه[١٠٥]. ويشبه ذلك قول الفرزدق[١٠٦]: (الكامل)

إنَّ الذي سمك السماء بنى لنا بيتـاً دعـائمـه أعـز وأطـولُ

أي: عزيزة وطويلة.علق البغدادي قائلا: "أَنَّهُمَا على وزن أفعل التَّفْضِيل وَلَكِن لم يقْصد بهما تَفْضِيل"[١٠٧].فقد يكون أَفْعَلُ بمعنى فَعيل وفاعِل غير موجب تفضيل شيء على شيء[١٠٨].ولابد من الإشارة إلى أن صيغة (فعيل) تدل على الثبوت فهي صفة مشبهة تدل على أن الوصف ثابت في صاحبه فكبرياء الله _جل وعلا_ أمر ثابت لا خلاف فيه[١٠٩].

٣- **فعيل بمعنى مفعل:** تناول زين العرب هذه الصيغة وهو يشرح حديث الرسول الكريم ﷺ "ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ... إلى آخر الحديث الشريف"[١١٠]. وذكر (الحسيب). قال الشارح: والحسيب: "هو الكافي فعيل بمعنى المفعل من احسبني الشيء كفاني أو اعطاني ما يكفيني"[١١١].قد ينوب فعيل عن مفعل نحو: عقدت العسل فهو عقيد، وأعله المرض فهو عليل، أي: معقد ومعل[١١٢].وذكر أهل اللغة والبيان أن صيغة (فعيل) تأتي بمعنى (مفعل) بكسر العين، وبمعنى (مفعل) بفتح العين[١١٣]، واستشهدوا لذلك بقول الأعشى[١١٤]: (الكامل)

وغريبـةٍ تَأتي الْمُلُـوك حكيمـةٍ قَدْ قُلْتُهَـا لِيُقَـال مَـنْ ذَا قَـالَـهَا

أي: محكمة.لكن بعضهم يرى أن (فعيل) بمعنى (مفعل) قليل، قد جاءت منه ألفاظ، قالوا: عقدت العسل فهو عقيد ومعقد[١١٥].بينما يرى الأزهري أنه شائع في اللغة[١١٦], واستدل على ذلك بكثرة ما ورد في القرآن من مواضع في هذا المعنى ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[١١٧], فالحكيم بمعنى المحكم المتقن للمصنوعات، هو فعيل بمعنى مفعل[١١٨].ومن هذا القبيل أيضا قوله تعالى: ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [١١٩].فالحكيم يجوز أن يكون اسم فاعل من حكم، أي: قوي الحكم، ويحتمل أنه المحكم للأمور فهو، من مجيء فعيل بمعنى مفعل[١٢٠].

٤- **فعيلة بمعنى مفعولة:** ذكر زين العرب في معرض شرحه لحديث الرسول ﷺ ان رسول الله ﷺ يوم حنين بعث جيشا إلى اوطاس، فلقوا عدوا، فقاتلوهم فظهروا عليهم، وأصابوا لهم سبايا... إلى آخر الحديث"[١٢١].قال الشارح: "والسبايا جمع سبية فعيلة بمعنى مفعولة من سبا يسبي إذا أغار

نساء الكفار وأولادهم"[١٢٢].وأما "فعيلة" بمعنى مفعولة، باقية على الوصفية، فلا تكون؛ لأنه يجب ترك التأنيث اللفظي فيها، فيقال "امرأة قتيل وجريح" فإن أنَّثتَ عند اللبس، لعدم ذكر الموصوف كرأيت قتيلة وجريحة، فهي لا تجمع على "فعائل"؛ لأن التاء عارضة[١٢٣].وإنما أدخلت فيها التاء لأنها أفردت فصارت في عداد الأسماء، مثل النطيحة والأكيلة[١٢٤].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, والصلاة والسلام على خير البريات سيدنا محمد وآله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم القيامة وبعد:هذه محطتنا الأخيرة وفيها ختام ما جاء في بحثنا (المشتقات والتناوب بين صيغها في شرح المصابيح للإمام البغوي), وقد توصلت إلى النتائج التالية:

١-أن الإمام البغوي لم يتطرق في كتابه لجميع أنواع المشتقات وإنما ذكر بعضاً منها وهي: (اسم الفاعل, صيغ المبالغة, اسم التفضيل, اسما الزمان والمكان).

٢-أن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص إذ إن الاسم المنقوص تحذف ياؤه ويعوض عنها بتنوين الكسر عند تجريده من ال والإضافة في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب.

٣-لصيغ المبالغة أوزان قياسية وهي المشهورة وأخرى سماعية, فيما جنح السيوطي إلى أن أبنية المبالغة اثنتا عشر بناء دون أن يفرق بين ما كان قياسيا أو سماعيا منها.

٤- لم يذكر الإمام البغوي شواهد على اسم الزمان ومع ذلك فقد ذكرت (اسمي الزمان والمكان) ذلك؛ لأن الباحثين اعتادوا أن يضعوا اسمي الزمان والمكان في مؤلفاتهم تحت عنوان واحد لاشتراكهما في الأحكام.

٥-قد تأتي الصيغة الواحدة في العربية لمعان عدة فقد تشير إلى دلالات صيغ أخرى باختلاف السياق الذي ترد فيه وذلك إنما يكون لمعان مقصودة يرومها المتكلم.

٦-إن ظاهرة النيابة ليست مقتصرة على الافعال فحسب, وانما نجد ذلك في الاسماء المشتقة فقد يرد اسم المفعول عوضا عن اسم الفاعل وقد ينوب اسم الفاعل عن المصدر أو يأتي على صورته وهكذا هلم جرا في بعض المشتقات.

٧-إن العدول بصيغه فعيل عن بقيه أخواتها من الصيغ؛ ذلك بما تملكه من مصوغات صرفية, منها الثبوت في الموصوف, وكونها اشد تمكن وقوة في توظيف المعنى المنشود. **وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً**

المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٢. الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز): عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), المكتبة الأزهرية للثراث, ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣ م.

٣. ألفية ابن مالك: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ), دار التعاون.

٤. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ) , تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي , دار الفكر.

٥. البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ), تح: صدقي محمد جميل, دار الفكر - بيروت, ١٤٢٠هـ.

٦. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ), الدار التونسية للنشر - تونس, ١٩٨٤ هـ.

٧. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي (٦٥٤- ٧٤٥ هـ), تح: د. حسن هنداوي, دار القلم- دمشق, دار كنوز إشبيليا- الرياض, ط١، ١٤١٨- ١٤٤٤هـ = ١٩٩٧- ٢٠٢٢م.

٨. التطبيق الصرفي: عبْدُه الراجحي, دار النهضة العربية, بيروت _لبنان.

٩. تعجيل الندى بشرح قطر الندى: عبد الله بن صالح بن عبد الله الفوزان.

١٠. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤- ٣١٠هـ), تح: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- د عبد السند حسن يمامة, دار هجر, ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

١١. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨ هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون, دار السلام، القاهرة - جمهورية مصر العربية, ط١، ١٤٢٨ هـ.

١٢. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ), تح: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي - بيروت, ط١، ٢٠٠١م.

١٣. التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ), عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة, ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٤. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ), المكتبة العصرية، صيدا - بيروت, ط٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٥. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ), تح: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين - بيروت, ط١، ١٩٨٧م.

١٦. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ), دار الكتب العلمية بيروت-لبنان, ط١, ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.

١٧. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ), تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٨. دراسات في النحو: صلاح الدين الزعبلاوي, موقع اتحاد كتاب العرب.

١٩. دُرَرُ الفَرائِدِ المُسْتَحْسَنَة في شرحِ مَنْظومةِ ابنِ الشِّحْنةِ (في علوم المعاني والبيان والبديع): ابن عَبْدِ الحَقِّ العُمَرِيّ الطَّرَابُلْسِيّ (ت: نحو١٠٢٤هـ), تحقيق ودراسة: الدكتور سُلَيمان حُسَين العُمَيرات, دار ابن حزم، بيروت - لبنان, ط١، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م.

٢٠. ديوان الأحوص الأنصاري: جمع وتحقيق: د. إبراهيم السامرائي, مكتبة الأندلس- بغداد, ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

٢١. ديوان الأعشى الكبير: تح: د. محمود إبراهيم محمد الرضواني, راجعه: د. باسم عبود الياسري, مطابع قطر الوطنية, الدوحة- قطر, ط١, ٢٠١٠م.

٢٢. ديوان الفرزدق: شرحه وضبطه وقدم له: الأستاذ علي فاعور, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ط١, ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٣. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ), تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢), ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣), وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر, ط٢، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

٢٤. شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ), تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله, مكتبة الرشد- الرياض.

٢٥. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ), تح: محمد محيي الدين عبد الحميد, دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه, ط٢٠, ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٢٦. شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ), تح: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش, المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت, ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٧. شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ), قدم له: د. إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان, ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

٢٨. شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (ت: ٦٧٢ هـ): أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت: ٨٠٧ هـ), تح: د. عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة), المكتبة العصرية، بيروت - لبنان, ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٢٩. شرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين, دار السلام، القاهرة- جمهورية مصر العربية, ط١، ١٤٢٨هـ.

٣٠. شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦ ه), مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام (١٠٩٣ه), حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة: محمد نور الحسن, محمد الزفزاف, محمد محيى الدين عبد الحميد, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ١٣٩٥ه – ١٩٧٥م.

٣١. شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥ه), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر, ط٣، ١٣٧٩ه– ١٩٥٩م.

٣٢. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣ه), تح: د حسين بن عبد الله العمري, مطهر بن علي الإرياني, د. يوسف محمد عبد الله, دار الفكر المعاصر, بيروت – لبنان، دار الفكر, دمشق – سورية, ط١، ١٤٢٠ه – ١٩٩٩م.

٣٣. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥ه), محمد علي بيضون, ط١, ١٤١٨ه–١٩٩٧م.

٣٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ه), تح: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, ط٤, ١٤٠٧ه – ١٩٨٧م.

٣٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤ه), تح: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة– بيروت, ط٢، ١٤١٤ه– ١٩٩٣م.

٣٦. صحيح البخاري, محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, تح: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي), ط١، ١٤٢٢ه

٣٧. صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ ه), تح: مجموعة من المحققين, دار الجيل– بيروت, ١٣٣٤ه.

٣٨. ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار, مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢٢ه – ٢٠٠١م.

٣٩. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ه), تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.

٤٠. كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦ه), ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت –لبنان, ط١, ١٤٠٣ه –١٩٨٣م.

٤١. كتاب السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤ه), تح: شوقي ضيف, دار المعارف – مصر, ط٢، ١٤٠٠ه.

٤٢. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠ه), تح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي– القاهرة, ط٣، ١٤٠٨ه – ١٩٨٨م.

٤٣. الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢ ه), دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام, المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان, ٢٠٠٠ م.

٤٤. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥ه), تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض, دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان, ط١, ١٤١٩ه –١٩٩٨م.

٤٥. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقي (ت: ٩١١ه), والحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, دار صادر – بيروت, ط٣, ١٤١٤ه.

٤٦. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨ه), تح: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١، ١٤٢١ه – ٢٠٠٠م.

٤٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ه), تح: فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١، ١٤١٨ه ١٩٩٨م.

٤٨. مسند ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣ه), تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله, دار الرسالة العالمية, ط١، ١٤٣٠ه – ٢٠٠٩ م.

٤٩. معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي, دار عمار– عمان, ط٢, ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م

٥٠. معجم القواعد العربية: عبد الغني بن علي الدقر (ت: ١٤٢٣هـ).

٥١. معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤ هـ), بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب, ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٥٢. معجم المصطلحات النحوية والصرفية: د. محمد سمير نجيب اللبدي, مؤسسة الرسالة, دار الفرقان, الاردن, ط١, ١٤٠٥هـ _١٩٨٥م.

٥٣. المفاتيح في شرح المصابيح: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت: ٧٢٧ هـ), تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية, ط١، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢م.

٥٤. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠ هـ), تح: ج١, د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين, ج٢, د. محمد إبراهيم البنا, ج٣, د. عياد بن عيد الثبيتي, ج٤, د. محمد إبراهيم البنا, د. عبد المجيد قطامش, ج٥, ٦, د. عبد المجيد قطامش, ج٧, د. محمد إبراهيم البنا, د. سليمان بن إبراهيم العايد, د. السيد تقي, ج٨, ٩, د. محمد إبراهيم البنا, معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة, ط١، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م

٥٥. مقالات الطناحي، صفحات في التراث والتراجم واللغة والأدب: محمود محمد الطناحي، أبو أروى (ت: ١٤١٩هـ), جمعها ورتبها: محمد محمود محمد الطناحي، ومحمد ناصر العجمي, دار البشائر الإسلامية– بيروت, ط١, ١٤٢٢هـ.

٥٦. مقاييس اللغة:

٥٧. المنصف: شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ), دار إحياء التراث القديم, ط١, ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.

٥٨. المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي, مؤسَسَة الريَّان، بيروت– لبنان, ط٣، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٥٩. الموجز في قواعد اللغة: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت: ١٤١٧هـ), دار الفكر, بيروت – لبنان, ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٦٠. النحو المصفى: محمد عيد, مكتبة الشباب, ط١, ١٩٧١م.

٦١. النحو الوافي: عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ), دار المعارف, ط١٥.

٦٢. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ), تح: طاهر أحمد الزاوى, محمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٣. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), تح: عبد الحميد هنداوي, المكتبة التوفيقية – مصر.

هوامش البحث

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ), تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي, دار الفكر: ٣ /١٨١.

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ), عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت–القاهرة, ط١، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م: ٥١.

(٣) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ), تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله, مكتبة الرشد– الرياض: ٦١ .

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة: (ف ع ل): د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤ هـ), بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب, ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م: ١٧٢٦/٢.

(٥) ينظر: النحو المصفى: محمد عيد, مكتبة الشباب, ط١, ١٩٧١م: ٦٦٨.

(٦) ينظر: اوضح المسالك :٢١٥/٣

(٧) أخرجه مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ), تح: مجموعة من المحققين, دار الجيل- بيروت, ١٣٣٤هـ, كتاب الزكاة, باب ما جاء في المسألة, برقم (٢٣٦٨): ٩٧/٣.

(٨) المفاتيح في شرح المصابيح: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت: ٧٢٧ هـ), تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية, ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م: م١٢٧/٣ و٤٦٦/٣.

(٩) المنصف: شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ), دار إحياء التراث القديم, ط١, ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م: ٢٨٠.

(١٠) الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت: ٧٣٢ هـ), دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام, المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان, ٢٠٠٠ م: ٢٦٨/٢.

(١١) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي (٦٥٤- ٧٤٥ هـ), تح: د. حسن هنداوي, دار القلم- دمشق, دار كنوز إشبيليا- الرياض, ط١، ١٤١٨- ١٤٤٤هـ = ١٩٩٧- ٢٠٢٢م: ١١|٤٨.

(١٢) شرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين, دار السلام، القاهرة- جمهورية مصر العربية, ط١، ١٤٢٨هـ: ١٠٣/٣.

(١٣) أخرجه البخاري في صحيحه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, تح: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي), ط١، ١٤٢٢هـ, كتاب العيدين, باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة, برقم (٩٢٧): ٣٣٠/١.

(١٤) شرح المصابيح: م٤ /١٨.

(١٥) لسان العرب:(غدا): محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقي (ت: ٩١١هـ), والحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, دار صادر – بيروت, ط٣, ١٤١٤هـ: ١٤ /٤٧٧.

(١٦) شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦ هـ), مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام (١٠٩٣هـ), حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة: محمد نور الحسن, محمد الزفزاف, محمد محيى الدين عبد الحميد, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م: ٢ /٢٩٩.

(١٧) ينظر: شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ), قدم له: د. إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م: ١٥١/١.

(١٨) سورة الرعد: ٣٤ .

(١٩) ينظر: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥هـ), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر, ط٣، ١٣٧٩هـ- ١٩٥٩م: ١٥٣.

(٢٠) سورة الرعد: ١١.

(٢١) سورة الرعد: ٩.

(٢٢) ينظر: كتاب السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ), تح: شوقي ضيف, دار المعارف – مصر, ط٢، ١٤٠٠هـ: ٣٥٨.

(٢٣) ينظر: الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز): عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), المكتبة الأزهرية للتراث, ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٣ م: ٣٥.

(٢٤) رواه ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ), تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله, دار الرسالة العالمية, ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩ م, أبواب الجنائز, باب ما جاء في الصلاة على النجاشي, برقم (١٥٣٥): ٤٩٠/٢.

[٢٥] شرح المصابيح: م٥ /٤٠٧.

[٢٦] ينظر: الموجز في قواعد اللغة: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت: ١٤١٧هـ), دار الفكر, بيروت – لبنان, ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م: ١٩٧.

[٢٧] ينظر: الكناش في فني النحو والصرف: ٣٢٧/١.

[٢٨] ينظر: شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (ت: ٦٧٢ هـ): أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت: ٨٠٧ هـ), تح: د. عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة), المكتبة العصرية، بيروت – لبنان, ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م: ١٩٣.

[٢٩] ينظر: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠ هـ), تح: ج١, د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين, ج٢, د. محمد إبراهيم البنا, ج٣, د. عياد بن عيد الثبيتي, ج٤, د. محمد إبراهيم البنا, د. عبد المجيد قطامش, ج٥, ٦, د. عبد المجيد قطامش, ج٧, د. محمد إبراهيم البنا, د. سليمان بن إبراهيم العايد, د. السيد تقي, ج٨, ٩, د. محمد إبراهيم البنا, معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة, ط١، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م: ٤ /٣٨٠.

[٣٠] العين: (بلغ): أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال: ٤ /٤٢١.

[٣١] جمهرة اللغة: (جهد): أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ), تح: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين – بيروت, ط١، ١٩٨٧م: ١ /٤٥٢.

[٣٢] تهذيب اللغة (بلغ): محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ), تح: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١، ٢٠٠١م: ٨ /١٣٥.

[٣٣] المحكم والمحيط الأعظم: (ب ل غ): أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ), تح: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م: ٥ /٥٣٥.

[٣٤] ينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ), محمد علي بيضون, ط١, ١٤١٨هـ–١٩٩٧م: ١٧٠.

[٣٥] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ), تح: محمد محيي الدين عبد الحميد, دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه, ط٢٠, ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م: ١١١/٣.

[٣٦] حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ), دار الكتب العلمية بيروت–لبنان, ط١, ١٤١٧هـ –١٩٩٧م : ٤٤٨/٢.

[٣٧] شذا العرف: ٦٢ .

[٣٨] التطبيق الصرفي: عبْدُه الراجحي, دار النهضة العربية, بيروت _لبنان: ٧٧.

[٣٩] النحو الوافي: عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ), دار المعارف, ط١٥: ٣ /٢٥٧.

[٤٠] الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي– القاهرة, ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م: ١ /١١٠.

[٤١] المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), تح: فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م: ٢ /٢١٢.

[٤٢] الصاحبي: ١٧٠.

[٤٣] البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ), تح: صدقي محمد جميل, دار الفكر – بيروت, ١٤٢٠هـ: ٢٩/١.

[٤٤] شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: ١١١/٣.

[٤٥] النحو الوافي: ٣ /٢٥٧ .

(٤٦) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ), تح: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة- بيروت, ط٢، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م, كتاب الزكاة, باب المسألة بعد أن أغناه الله جل وعلا عنها, برقم (٣٣٩٧): ١٩٠/٨.

(٤٧) شرح المصابيح: ١٣٤|٣.

(٤٨) النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ), تح: طاهر أحمد الزاوى, محمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ١٥٥/٤.

(٤٩) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ), تح: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين - بيروت, ط٤, ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ١٢٣٠ .

(٥٠) ينظر: شرحان على مراح الأرواح: ٧١.

(٥١) ينظر: المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي, مؤسَسَة الريَّان، بيروت- لبنان, ط٣، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م: ١٦٧.

(٥٢) ينظر: دراسات في النحو: صلاح الدين الزعبلاوي, موقع اتحاد كتاب العرب: ٣٥٩ .

(٥٣) شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ), تح: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش, المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت, ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م, كتاب الدعوات, باب أسماء الله سبحانه وتعالى, برقم (١٢٥٧): ٥/ ٣٢. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حدث به غير واحد، عن صفوان بن صالح، وهو ثقة عند أهل الحديث. وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يعلم في كثير من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث.

(٥٤) شرح المصابيح: م٣ /٣٧٩.

(٥٥) ينظر: دراسات في النحو: ٣٥٦-٣٥٧ .

(٥٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), تح: عبد الحميد هنداوي, المكتبة التوفيقية - مصر: ٣ /٤٠٧ -٤٠٨ .

(٥٧) همع الهوامع: ٣ /٤٠٧ -٤٠٨ .

(٥٨) ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار, مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٢٧٥/٤.

(٥٩) مقاييس اللغة، مادة (فضل): أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٥٠٨/٤.

(٦٠) كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ), ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت -لبنان, ط١, ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م: ٤٢.

(٦١) ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م: ٢٣١٩/٥.

(٦٢) كتاب التعريفات: ٢٦.

(٦٣) شذا العرف: ٦٦.

(٦٤) ديوان الأحوص الأنصاري: جمع وتحقيق: د. إبراهيم السامرائي, مكتبة الأندلس- بغداد, ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م: ١٣٣.

(٦٥) ينظر: معجم القواعد العربية: ١ /٣٩.

(٦٦) رواه الترمذي في سننه: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ), تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢), ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣), وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر, ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م, أبواب العلم, باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع, برقم (٢٦٥٧): ٥/ ٣٤.

(٦٧) شرح المصابيح: م١ /٣٧١ .

(٦٨) شرح تسهيل الفوائد: ٦ /٢٦٦٠ .

(٦٩) ينظر: شرح ألفية ابن مالك للشاطبي: ٥٧٧/٤ .

(٧٠) سورة ق: ١٦.

(٧١) ينظر: تعجيل الندى بشرح قطر الندى: عبد الله بن صالح بن عبد الله الفوزان: ٢٨٢.

(٧٢) ينظر: شرح المصابيح: م٣ /١٣٣.

(٧٣) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢١٠/٣.

(٧٤) سورة الكهف: ٨٦ .

(٧٥) ينظر: جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ), المكتبة العصرية، صيدا – بيروت, ط٢٨، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م: ٢٠١/١ .

(٧٦) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢١٠/٣.

(٧٧) ينظر: شرح الشافية:١٨١/١.

(٧٨) ينظر: الكتاب: ٤ /٨٩.

(٧٩) أخرجه البخاري: كتاب الجماعة والإمامة, باب فضل صلاة الفجر في جماعة, برقم (٦٢٣): ١/ ٢٣٣.

(٨٠) ينظر: شرح المصابيح: م١٣٣/٢.

(٨١) الكتاب: ٨٧/٤.

(٨٢) الكتاب: ٩٢/٤.

(٨٣) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢١٠/٣.

(٨٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ), تح: د حسين بن عبد الله العمري, مطهر بن علي الإرياني, د. يوسف محمد عبد الله, دار الفكر المعاصر, بيروت – لبنان، دار الفكر, دمشق – سورية, ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م: ٦٨١٣/١٠.

(٨٥) الصحاح (نوب): ٢٢٨/١.

(٨٦) لسان العرب (نوب): ٧٤٤/١.

(٨٧) ينظر: معجم متن اللغة: (د و ل): أحمد رضا, دار مكتبة الحياة – بيروت, ١٣٧٧ – ١٣٨٠هـ: ٢/ ٤٧٦.

(٨٨) معجم المصطلحات النحوية والصرفية: د. محمد سمير نجيب اللبدي, مؤسسة الرسالة, دار الفرقان, الاردن, ط١, ١٤٠٥هـ _١٩٨٥م: ٢٣٣.

(٨٩) الصاحبي: ١٧٩.

(٩٠) سورة النمل: ٢٧.

(٩١) ينظر: دُرَرُ الفَرائِدِ المُسْتَحْسَنَة في شرحِ مَنْظومةِ ابنِ الشِّحْنةِ (في علوم المعاني والبيان والبديع): ابن عَبْدِ الحَقِّ العُمَرِيّ الطَّرَابُلُسِيّ (ت: نحو١٠٢٤هـ), تحقيق ودراسة: الدكتور سُلَيمان حُسَين العُمَيرات, دار ابن حزم، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م: ٣٥١.

(٩٢) شرح المفصل: ٤ /٦١.

(٩٣) أخرجه مسلم: كتاب الطهارة, باب الاستطابة, برقم (٥٢٧): ١/ ١٥٣.

(٩٤) شرح المصابيح: ٤٢٠.

(٩٥) ينظر: مقالات الطناحي، صفحات في التراث والتراجم واللغة والأدب: محمود محمد الطناحي، أبو أروى (ت: ١٤١٩هـ), جمعها ورتبها: محمد محمود محمد الطناحي، ومحمد ناصر العجمي, دار البشائر الإسلامية– بيروت, ط١, ١٤٢٢هـ: ٣٤٧/١ .

(٩٦) ألفية ابن مالك: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ), دار التعاون: ٤١.

(٩٧) ينظر: الصحاح تاج اللغة: ١٧٠٩/٤.

(٩٨) شافية ابن الحاجب: ٤١/٢.

(٩٩) سورة الفرقان: ٤٥ .

(١٠٠) ينظر: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤- ٣١٠هـ), تح: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- د عبد السند حسن يمامة, دار هجر, ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م: ٤٨/١٣ .

(١٠١) معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي, دار عمار- عمان, ط٢, ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م: ٥٥.

(١٠٢) رواه ابن ماجه: أبواب الأذان والسنة فيها, باب الترجيع في الأذان, برقم (٧٠٨): ٤٥٤/١.

(١٠٣) شرح المصابيح: م٢ /١٠٢.

(١٠٤) سورة الروم: ٢٧.

(١٠٥) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٧٣٩/٩.

(١٠٦) ديوان الفرزدق: شرحه وضبطه وقدم له: الأستاذ علي فاعور, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ط١, ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: ٤٨٩.

(١٠٧) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ), تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م: ٨ /٢٧٨.

(١٠٨) ينظر: التذييل والتكميل: ١٠ /٢٧٠ .

(١٠٩) ينظر: اوضح المسالك: ٢١٣/٣ .

(١١٠) سبق تخريجه: ص١٠.

(١١١) شرح المصابيح: م٣ /٣٧٣ .

(١١٢) ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥هـ), دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان, ط١, ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م: ٢ /٤٤ .

(١١٣) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨ هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون, دار السلام، القاهرة - جمهورية مصر العربية, ط١، ١٤٢٨ هـ: ٩/ ٤٦٢٤.

(١١٤) ديوان الأعشى الكبير: تح: د. محمود إبراهيم محمد الرضواني, راجعه: د. باسم عبود الياسري, مطابع قطر الوطنية, الدوحة- قطر, ط١, ٢٠١٠م: ١٥٣.

(١١٥) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ), تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ط١, ١٤١٩هـ -١٩٩٨م: ٥ / ٢٧٥.

(١١٦) ينظر: تهذيب اللغة: ١٣٤/١.

(١١٧) سورة البقرة: ١٢٩.

(١١٨) ينظر: التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ), الدار التونسية- تونس, ١٩٨٤م: ٧ /١٦٥ .

(١١٩) سورة البقرة: ٢٠٩ .

(١٢٠) ينظر: التحرير والتنوير: ٢ /٢٨٠ .

(١٢١) أخرجه مسلم: كتاب النكاح, باب نزول (والمحصنات من النساء), برقم (٣٥٩٨): ٤/ ١٧٠.

(١٢٢) شرح المصابيح: م٤ /٤١٦.

(١٢٣) ينظر: جامع الدروس العربية:٢ / ٥٧ .

(١٢٤) ينظر: الصحاح: ٦ /٢٤٢٤ .